
شيخ الجنوب

المستشفى . ”

” لا ، لا . سأصحبك ، ربما احتجنا إلي شئٍ آخر ،
سنتناول العشاء معاً .. أنا قمت بترتيباتي ، ولا يوجد عندي
عمل الليلة . ”

كانت بقية تلك الليلة مؤلة ، حيث مضت في أحاديث
طويلة غريبة ومملة عن الزمن واللازم ، والتي كان يجب أن
أردَ عليها : ” بنعم ، نعم ، ياله من كشف رائع ! سأجعل منه
المانشت الرئيسي .. ” حتى تعللت بالنوم في حوالي العاشرة و
النصف ، فتركني وتنفست الصعداء ، وأغلقت الحجرة عليّ.
الآن لا بد أن أبحث عن مساعدة من أجل العودة .

كان الويسكي والتلج معداً علي المائدة . شربت منه كأسين.
ثم خرجت ونزلت ، لأبحث عن أحد عساه يدلني علي آلة
الاستقبل .

السلم والردهات كلها مضاءة ، لكنني لم أقابل إنساناً .
ناديت فلم يرد أحد . كنت أفتح الأبواب – لعلمي أجد
بالخارج خادماً أو حارساً – عندما بدأ أنين جرس عميق